

حلقات نور على الدرب (281) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة

كبار العلماء - 00:00:18

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله. حياكم الله نعود مع

مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من مستمعي الرمز الى اسمه بالحروف حاء الف عين مصري مقيم في المملكة -

00:00:41

عرضنا بعض اسئلة له في حلقة مضت وفي هذه الحلقة يسأل فضيلتكم شيخ عبدالله عن الكفاءة في الزواج في الاسلام. هل هي

كفاءة مال ام تعليم ام وضع اجتماعي يوجهونها جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:01

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الكفاءة الرجال

بينها الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:19

اذا جاءكم ان ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكون فتنه في الارض وفساد كبير وجعل الكفاءة كونه مرضيا في دينه وفي

امانته واما بالنسبة للنساء وقد بين ذلك النبي - 00:01:52

صلى الله عليه وسلم وقال تنكح المرأة لاربعة لمالها وبجمالها ولحسبها ولدينها واظفر بذات الدين تظهر بذات الدين تربت يداك

ويقول صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع وخير متاعها الزوجة الصالحة - 00:02:28

النظر اليها اسرته وان امرها اطاعته وان غاب عنها حفظته في نفسها وفي ما له وحينئذ اذا كانت المرأة مرضية في دينها وامانته

وكان الرجل مرضيا في دينه وامانته تحققت الكفاءة - 00:03:00

فيما بينهما وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة يقول المهدي ابراهيم

مهدي سوداني مقيم في المملكة يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول قرأت في كتاب ان من اكل لحم الابل - 00:03:30

يجب عليه اعادة الوضوء. ارجو الافادة في هذا الموضوع الجواب ان الشخص اذا كان على وضوء ثم اكل نحن جزور فانه يتوضأ لان

الرسول صلى الله عليه وسلم سئل عن الوضوء - 00:03:50

من لحوم الابل وقال نعم وجوابه صلى الله عليه وسلم يعني توضأوا لان السائل قال انا اتوضأوا فسأله فاجابه بقوله نعم يعني معنى

هذا نعم توضأوا لان من القواعد المقررة ان السؤال معاد في الجواب - 00:04:23

وحينئذ يكون الوضوء من اكل لحوم الابل واجب وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. يقول لقد اديت فريضة الحج في العام الماضي.

وبعد ذلك احرمتم باداء العمرة من داخل مكة ولكن خارج الحرم. وبعد فترة من ايام الحي سمعت احدا يقول على المعتمر ان يحرم

من خارج مكة. فما هو رأيكم - 00:04:50

الجواب الشخص اذا كان في مكة واراد ان يحرم بالعمرة فانه يخرج الى الحل من اي جهة من الجهات التي هي خارج مكة وان يخرج الى عرفة او الى التنعيم - [00:05:16](#)

والاصل في هذا هو ان عائشة رضي الله عنها كانت الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وكانت قد حاضت كانت قد احرمت بالعمرة محافظ فامرنا فامرنا ان تقرن الحج - [00:05:49](#)

العمرة وبعد ما انتهوا من اعمال الحج قالت للرسول صلى الله عليه وسلم النساء او قالت الناس يذهبون بحجة وعمرة وانا اذهب بحجة فامر اخاها عبدالرحمن ابن ابي بكر ان يذهب بها الى التنعيم - [00:06:20](#)

والتنعيم هو خارج الحرم وهو يسمى الان مسجد عائشة واحرمت من هناك بالعمرة ولو كان الاحرام بالعمرة من مكة جائزا لا اذن لها صلى الله عليه وسلم ان تحرم من مكة ولم يأمر اخاها عبدالرحيم - [00:06:43](#)

ابي بكر ان يخرج بها الى التنعيم وبهذا يعرف ما يعرف حكم ما يتردد على كثير من السنة بعض الناس العمرة الصغرى والعمرة الكبرى العمرة الصغرى يريدون بها العمرة التي يحرم بها الانسان من مكة - [00:07:07](#)

والعمرة الكبرى هي التي يحرم بها الشخص من الحل يعني من من الحل من خارج مكة كالتنعيم او عرفة. وبناء على ذلك ان هذا الشخص الذي احرم من داخل مكة - [00:07:35](#)

قد ترك نسكا من مناسك العمرة وهو الاحرام بها من ميقاتها. لان الاحرام بها من خارج الحرمين هذا واجب من واجبات العمرة فقد ترك واجبا من واجبات العمرة فالعمرة صحيحة ولكن يجب عليه - [00:07:54](#)

ان يذبح فدية تجزئ اضحية وتوزع على فقراء الحرم فان لم يجد ذلك لم يستطع ذلك فانه يصوم عشرة ايام وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول لقد كنت في العام الماضي في المملكة وقد وجبت علي زكاة الفطر ولم اجد اي واحد ممن يتقبل - [00:08:14](#)

هذه الزكاة ونحن اثنان وكل اعطى اخيه زكاته فهل علينا من سبيل في ذلك الجواب اذا كان كل منكما غنيا عن الفطرة وقد دفعت الى غير مستحقها واذا كان دفعها ايضا من باب الاحتياط فهذا لا يجوز - [00:08:40](#)

ولكن من المناسب ان يخرج كل منكما فطرة وذلك من باب الاحتياطي لعموم قوله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. لاحظ في اخر السؤال شيخ عبد الله انه يقول نحن في منطقة خالية - [00:09:12](#)

الشخص اذا كان في منطقة خالية بامكانه ان يتحرى عن المستحقين قبل العيد بيومين او ثلاثة ايام. طيب. لان هذا الشخص لو كان يطلب نقودا. نعم. من شخص اخر فكر في الوسائل التي يستعملها من اجل الوصول الى هذا الحق - [00:09:40](#)

وهذا حق له. نعم. اما الفطرة فانها حق عليه. للمساكين فيعمل في الحق الذي عليه ويحتاط له ويبدل الوسائل من اجل من اجل ادائه لان من القواعد المقررة ان الوسائل لها حكم الغايات. فحينئذ يبحث قبل هذا بيوم او يومين - [00:10:03](#)

وكونه لم يبحث هذا قد فرط وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى البحرين. لنقرأ رسالة بعث بها المصطفى محمد محمد عواد. يقول هل لقصر الصلاة بالنسبة للمسافر فترة معينة اذا اقام في - [00:10:32](#)

في بلد ما تزيد عن سنة؟ وكم تكون الفترة القصوى لقصر الصلاة؟ في الإقامة المؤقتة؟ وهل يجوز ان اقصر الصلاة فترة ستة اشهر؟ لاني على سفر ام اصلي صلاة المقيم - [00:10:52](#)

الجواب المسافرين تارة يقول سائرا وتارة يكون مقيما فاذا كان سائرا وابتدأ السير قبل زوال قبل زوال الشمس فانه يجمع الظهر مع العصر في وقت العصر واذا بدأ السير بعد زوال الشمس - [00:11:08](#)

انه يقدم الظهر مع العصر ويجمع جمع تقديم لانه ارفق له وهكذا بالنسبة للمغرب والعشاء ان ارتحل قبل ان تغيب الشمس المغرب الى العشاء وصلاهما جميعا في وقت العشاء وان ارتحل بعد غروب الشمس قدم العشاء مع المغرب وجمع بينهما جمع تقديم - [00:11:44](#)

هذا اذا كان سائرا وكذلك لو اراد ان يجمع وهو سائر يختار جمع التقديم او جمع التأخير فالامر في هذا واسع اما اذا كان مقيما الاقامة قد تكون محددة في اربعة ايام فما دون - [00:12:17](#)

واذا حدها في اربعة ايام فما دون فله القصر والجمع. ولكن اذا كان يسمع النداء فانه اصلي مع جماعة المسلمين في المسجد لكن لو جمع وقصر جمع تقديما او جمع تأخير فانه يجوز له ذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم جمع - [00:12:43](#)

في غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء وهو مقيم اما اذا كان هذا الشخص مقيما اقامة محددة اكثر من اربعة ايام فلا يجوز له ان يترخص برخص السفر - [00:13:12](#)

واذا كان مقيما اقامة مرتبطة بحاجة لا يدري هل تنتهي بعد يوم او يومين او ثلاثة او او خمسة مثلا من قدومه فانه يترخص برخص السفر لكن اذا كان مثل - [00:13:32](#)

الاشخاص الذين يسافرون للدراسة لتحضير الماجستير او الدكتوراه او او الدراسة العالية يعني ليست العليا وتكون المدة مثلا مدة الإقامة معروفة مدة سنة سنتان ثلاث سنين اربع سنين وقد يقيم اكثر من هذا بمعنى انه يذهب لدراسة للدراسة العالية وللدراسات العليا - [00:13:55](#)

وهذه الشهادات تحتاج الى ما لا يقل عن عشر سنوات فحينئذ هذا الشخص الذي يكون من هذا النوع لا يترخص برخص السفر وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم والمستمع محمد رشيد وعائد عواد العراضي يسألون هل اذا كان الحاج في يوم - [00:14:28](#)

واراد ان يدعو بدعاء عرفة هل يتجه جهة الجبل او جهة الكعبة الجواب الله جل وعلا يقول وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره يعني ان الشخص اذا اراد ان يدعو فانه يستقبل القبلة - [00:14:53](#)

ومما يؤسف له ويحتاج في الحقيقة الى تنبيه ان بعض الناس عندما يريد ان يأتي الى قبر الرسول ان صلى الله عليه وسلم يسلم عليه وبعد ما ينتهي من السلام - [00:15:20](#)

يستقبل القبر ويدعو الله وهو مستقبل القبر وجعل القبلة خلف ظهره ورأيت بعض الاشخاص في مكة مستدبر الكعبة ومستقبلا جهة المدينة يدعو يعني موجه يعني ترك القبلة خلف ظهره مستند عليها - [00:15:46](#)

ومتجه جهة المدينة ويدعو على كل حال هو نبه لكن المهم هو ان الشخص عندما يريد ان يدعو فانه يستقبل القبلة. وكذلك بالنظر لمن كان في عرفة فانه استقبلوا القبلة ولا يستقبل الجبل وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اذا كان الحاج قادما الى مكة - [00:16:19](#)

يطوف ثلاث مرات يطوف طواف القدوم وطواف الافاضة ويطوف طواف الوداع. هل يجب عليه ايضا ان يفعل ثلاث مرات كلما طاف يسعى مرة الجواب القادم الى مكة يكون معتمرا فهذا يطوف طوافا - [00:16:53](#)

طواف العمرة يدخل فيه طواف القدوم ويسعى للعمرة ويسعى للعمرة. وعندما يريد ان يسافر فانه يطوف للوداع وليس ذلك بواجب عليه وتارة يقدم مكة حاج مفردة وهذا اذا قدم الى مكة - [00:17:17](#)

فانه يطوف للقدوم ويسعى سعي الحج ويسعى الحج وعندما يرجع من عرفة يطوف للافاضة وعند السفر يطوف للوداع ولو انه طواف الافاضة وطافه عند السفر فان طواف الوداع يدخل فيه لان هذا من باب اندراج - [00:17:56](#)

الاصغر في الاكبر لان طواف الافاضة ركن وطواف الوداع واجب بالنسبة للحج سيندرج الاصغر وهو طواف الوداع في الاكبر وهو طواف الافاضة واذا كان الشخص ليس مفردا وعمل بنقارن بعمل مفرد - [00:18:37](#)

من جهتي انه اذا جاء الى مكة يطوف للقدوم ويسعى للحج وعندما يأتي من عرفة يطوف بالافاضة. وعند السفر يطوف للوداع ولو اخر طواف الافاضة من السفر فانه يدخل فيه طواف الوداع - [00:19:09](#)

والرابع ان يكون متمتعا يعني انه يأتي بعمرة ثم بعد ذلك يأتي بالحج سيأتي بالعمرة على الوصف الذي سبق يأتي الى مكة ويطوف للعمرة ويسعى للعمرة. ثم بعد ذلك يحرم بالحج - [00:19:37](#)

في وقته وعندما ينزل من عرفه يطوف طواف الافاضة ويسعى سعي الحج ويسعى سعي الحج وعند السفر يطوف بالوداع فالمعتمر عليه طواف وسعي وبالنظر لطواف الوداع ان طاف فهو افضل - [00:19:59](#)

والمفرد عليه طواف القدوم وعليه سعي الحج وعليه طواف الافاضة وعليه طواف الوداع والقارن عليه طواف القدوم وعليه سعي

الحج وعليه طواف الافاضة وعليه طواف الوداع والمتمتع عليه طواف للعمرة - [00:20:31](#)

وسعي للعمرة وطواف وسعي للحج اذا نزل من مكة سعي اللعب يعني يطوف ويسعى يطوف طواف الافاضة ثم يسعى بعده ويطوف بعد ذلك عند السفر طواف الوداع وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى برنامج بتوقيع احد الاخوة يقول اخوكم في الله من المدينة المنورة. يسأل - [00:21:00](#)

هل يأثم الانسان اذا لم يستر رأسه طوال عمره الجواب ان هذا يختلف باختلاف العادات من جهتي القدح في عدالته من عدمها اما من ناحية الاثم فانه لا يكون اثما. اذا كان رجلا اذا كان رجلا. اما المرأة - [00:21:32](#)

فحكمها معروف وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. يقول بعض الناس يسترون رؤوسهم في الصلاة فقط. ويقولون هذا سنة في هل هذا صحيح الجواب يقول الله جل وعلا يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد اي عند كل صلاة - [00:22:01](#)

الانسان اذا ذهب الى الصلاة يلبس لباسا مقبولا ويستر رأسه ايضا لكن ستر الرأس ليس من اركان الصلاة وليس من واجباتها وليس من شروطها. وانما هو جار على قاعدة مكارم الاخلاق ومحاسن العادات. فلو ان شخصا اراد ان يقف - [00:22:24](#)

امام شخص من المخلوقين فانه سيهيئ نفسه تهينة مقبولة. فاذا اراد ان يقف بين يدي الله جل وعلا فانه يتفقد نفسه ويكون على وضع مقبول وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - [00:22:53](#)

احمد الزين يقول هل يجوز لي ان اقضي مما علي من الصلاة الماضية من قبل. وانني الان مريض وعلى فراشي ولا اعرف كم سيدور مرضي ان يرزقني الله الشفاء. افتوني جزاكم الله خيرا. الجواب هذا السائل لم يذكر الصلوات التي تركها - [00:23:13](#)

ولم يذكر سبب الترك واذا كان تركها وهو في مرضه يظن انها ليست بواجبة عليه فانه يقضيها حسب استطاعته. وتكون مرتبة ما اذا كان تاركا للصلاة مطلقا في بداية الامر فحينئذ هذا - [00:23:34](#)

ويكفيه ان يتوب الى الله جل وعلا. فان التوبة تجب ما قبلها والتائب من الذنب كمن لا والله جل وعلا يقول والله جل وعلا يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:23:58](#)

كلمة يغفر الذنوب جميعا هذه عامة لسائر الذنوب كبيرها وصغيرها اذا تاب الانسان منها فانه ليس بين الله وبين خلقه احد يحول بينه وبين التوبة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا سمعتم صوت الاذان عند صلاة الصبح - [00:24:23](#)

وكان النوم يغلب علي ولم اجلس للصلاة الا بعد طلوع الشمس و اردت ان اصلي فما حكمها؟ هل هي قضاء ويسقط الفرض ام ان هناك اثم وجهواني جزاكم الله خيرا؟ الجواب - [00:24:47](#)

اذا اخر الانسان الصلاة عمدا حتى خرج وقتها فانه يفعلها ولكنه يكون اثما اما اذا اخرها لعذر كما اذا كان نائما فلم يستيقظ الا بعد اه خروج وقتها سواء كانت مثلا ظهرا او عصرا او مغربا او عشا او فجر فانه لا يكون اثما بل يقضي الصلاة ولا - [00:25:03](#)

كونوا اثما لانه معذور وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. نعود في هذه الحلقة الى رسالة بعث بها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف ميم الف من الرياض. يسأل بعض الاسئلة في هذا اللقاء عن مسابقة الامام في الصلاة. جزاكم الله خيرا - [00:25:34](#)

الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اني امامكم فاسبقوني بالكروع ولا بالسجود ولا بالانصراف يعني ان الشخص لا يكون موافقا له ولا يكون سابقا له وانما يكون متابعا له - [00:25:54](#)

وانما يكون متابعا له فلا يركع قبل ولا يركع مع ركوعه ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع - [00:26:25](#)

واذا رفع فارفعوا ولا ترفعوا حتى يرفع الحديث فحينئذ الموافقة والمسابقة ممنوعان والمتابعة هي المأمور بها. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة

المستمعين. وامل ان يتجدد - [00:26:51](#)

وانتم على خير. وانتم كذلك. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو

اللجنة وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب - [00:27:18](#)

سائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض. الاذاعة. برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا مستمعي الكرام
والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:27:38